

تأثير التغيرات في بيئة الاعمال المعاصرة على المحاسبة الادارية

م.م. عبدالرزاق طعمة حواس razaqhawas@yahoo.com كلية الرافدين الجامعة - قسم المحاسبة
 م. صبيحة صالح عمر sabeehaamr@yahoo.com كلية الرافدين الجامعة - قسم المحاسبة
 أ.م.د. علاء جاسم سلمان alaa342004@yahoo.com كلية الرافدين الجامعة - قسم المحاسبة

المستخلص

ان زيادة حدة المنافسة والتقدم التكنولوجي وما افرزته من نتائج تمثلت بتقديم منتجات ذات اسعار منخفضة تنافسية وجودة عالية وتقديم منتجات ذات اسعار مبتكرة مع سرعة الاستجابة لطلبات الزبائن المتغيرة، مما استوجب من الوحدات الاقتصادية العمل في بيئة موجهة بواسطة الزبائن. لم تتجح النظم والمقاييس التي اعتمدها المحاسبة الادارية التقليدية في توفير المعلومات التي تحتاجها الادارة من اجل تحقيق متطلبات النجاح في بيئة الاعمال المعاصرة وهي الكلفة والجودة والوقت والابداع. وعليه فمن الضروري وجود نظام معلومات متكامل للمحاسبة الادارية يساعد في تحقيق اهداف الوحدة الاقتصادية بالاعتماد على تقنيات المحاسبة الادارية واساليبها الحديثة في بيئة الاعمال المعاصرة.

الكلمات الرئيسية: المحاسبة الادارية، المعاصرة، بيئة الاعمال، الزبائن.

The Impact of Changes in the Contemporary Business Environment on Management Accounting

Abdulrazzaq T. Hawas razaqhawas@yahoo.com Assist. Prof. Dr. Alaa J. Salman alaa342004@yahoo.com
 Sabeeha S. Omar sabeehaamr@yahoo.com

AL-Rafidain University College – Accounting Department

Abstract: *The increase in competition sharpness and technological progress, and what are produced of the results represented by providing of low-priced products competitive and high quality, as well providing products with innovative prices with the rapid response to changing customer demands. So, this required from economic entities to operate in customer oriented business environment. The systems and standards adopted by traditional management accounting have not succeeded to providing the important information to management for achieving success demands in the contemporary business environment: Cost, Quality, Time and Creativity. Thus, it is necessary to have an integrated information system for management accounting shall help in achieving the aims of economic unity by adopting the management accounting techniques and modern methods in the contemporary business environment.*

Keywords: Management Accounting, Contemporary, Business Environment, Customer.

المقدمة

يعتمد نجاح الوحدة الاقتصادية في بيئة الاعمال المعاصرة على رضا الزبون الذي يتطلب من الوحدات الاقتصادية تقديم منتجات ذات جودة عالية وكلفة مخفضة ومواصفات متنوعة بالاعتماد على أنظمة تصنيع متقدمة ذات دورات تشغيل قصيرة. ولقد واجهت المحاسبة الادارية التقليدية قصوراً في توفير متطلبات الادارة في بيئة الاعمال الحديثة منها في الفشل في الإبلاغ عن جوانب الجودة والوقت والابتكار ومتطلبات رضا الزبون وضعف الاهتمام بالبيئة الخارجية ومتطلباتها وغيرها. لذلك يتطلب من

المحاسبة الادارية توفير نظام معلومات متكامل يسهم في تحقيق اهداف الوحدة الاقتصادية في بيئة الاعمال المعاصرة يتوفر فيه قاعدة بيانات متكاملة ومركزية فضلاً عن الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات المتطورة التي ساهمت بشكل كبير في زيادة قدرة النظم المحاسبية في التكيف والتأقلم السريع مع بيئة الاعمال المعاصرة مما انعكس بوضوح في كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الادارية واتاحت لها مرونة في التعامل مع المتغيرات السريعة وسرعة الاستجابة لها في الوقت المحدد. ولتحقيق اهداف البحث تم تقسيمه الى ثلاثة مباحث تضمن الاول المحاسبة الادارية في ظل بيئة الاعمال المعاصرة الحديثة ، وتضمن الثاني استعمال التحليل العملي لدراسة العلاقة بين المحاسبة الادارية والتغيرات في بيئة الاعمال المعاصرة، بينما حدد المبحث الثالث لاهم الاستنتاجات والتوصيات.

منهجية البحث:

وتتضمن الفقرات التالية:

اولاً: مشكلة البحث

يتوقف نجاح اي وحدة اقتصادية على مدى قدرتها في مواكبة التغيرات في بيئة الاعمال المعاصرة التي تعتمد على تقنيات التصنيع المتقدمة التي تتصف بتنوع وتعدد الصناعات والخدمات المقدمة وزيادة في حدة المنافسة والتطور الكبير في مجال تكنولوجيا المعلومات، كل ذلك يتطلب من المحاسبة الادارية الاستجابة لهذه التغيرات من خلال الاعتماد على مجموعة من الطرق والاساليب المحاسبية المتطورة والكفاءة لتحاكي التطور في مستويات الانتاج والتكاليف وتوفير المعلومات الملائمة لاجراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات. لذلك يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤل الاتي: (هل استجابت المحاسبة الادارية للتغيرات في بيئة الاعمال المعاصرة)

ثانياً: اهمية البحث

تبرز اهمية البحث من خلال دراسة تأثير التغيرات في بيئة الاعمال المعاصرة على المحاسبة الادارية وضرورة ايجاد الوسائل والاساليب لمواكبة التطورات المتسارعة في البيئة التنافسية العراقية، وانعكاس ذلك في توفير معلومات تسهم في ترشيد القرارات الادارية في سوق المنافسة العراقي ويزيد الارباح ويعزز الميزة التنافسية واستدامة الموارد الاقتصادية في البيئة العراقية.

ثالثاً: اهداف البحث

وتقسم الى الاهداف الاتية:

1. تحديد اوجه القصور في المحاسبة الادارية التقليدية في ظل بيئة الاعمال المعاصرة.
2. توضيح تأثير التغيرات في بيئة الاعمال المعاصرة على المحاسبة الادارية.
3. توضيح المتطلبات اللازمة للمحاسبة الادارية للاستجابة للتغيرات في بيئة الاعمال المعاصرة.

رابعاً: فرضيات البحث

وتقسم الى الفرضيات الاتية:

1. لاتبلي اساليب المحاسبة الادارية التقليدية احتياجات بيئة الاعمال المعاصرة .
2. تعتمد المحاسبة الادارية على ادوات واساليب حديثة ومتطورة لتحاكي متطلبات بيئة الاعمال المعاصرة.

خامساً: مجتمع البحث وعينه ومدته

يتكون مجتمع البحث من الخبراء المتخصصين في الجامعات العراقية والجهات المهنية المختصة من حملة الدكتوراه والماجستير وكذلك خبراء متخصصين في مختلف الوحدات الاقتصادية من شركات صناعية ومالية وخدمية . تم تصميم استمارة استبانة مكونة من ثلاثة محاور هي محور ادوات المحاسبة الادارية التقليدية لاتفي باحتياجات بيئة الاعمال المعاصرة ، والمحور الثاني بيئة الاعمال المعاصرة تحتاج الى ادوات جديدة ومعاصرة في المحاسبة الادارية فيما كان المحور الثالث هو ان المحاسبة الادارية استجابت لمتغيرات البيئة المعاصرة باستحداث ادوات جديدة تفي بمتطلباتها. اما عينة البحث فقد تم توزيع 57 استمارة استبانة على 57 مبحوث وتم استرجاع 53 استبانة، وتم اعتماد محافظة بغداد / العراق ضمن الحدود المكانية وسنة 2017 هي مدة البحث.

المبحث الاول: المحاسبة الادارية في ظل بيئة الاعمال المعاصرة الحديثة

سوف يتم تقسيم المبحث الى الفقرات الاتية:

أولاً: التغييرات في بيئة الأعمال المعاصرة

امتازت بيئة الأعمال المعاصرة بدخول متغيرات عديدة منها سرعة التحرك لاتخاذ قرارات بناء على معلومات سريعة تخص المنافسة في السوق والتغير التنظيمي لمواكبة تغيرات السوق ومواجهة حاجات الزبائن الحالية والمستقبلية فضلاً عن امتلاك الوحدة الاقتصادية موجودات ملموسة ذات تقنية عالية او ادارة جيدة للموجودات وغيرها. وعليه فإن التركيز على استخدام المواهب والقدرات التنظيمية غير الملموسة ، والموجودات غير الملموسة تمكن الوحدة الاقتصادية من تطوير علاقتها مع الزبائن وتقديم افكار جديدة للمنتجات والخدمات على وفق محددات الزبائن والسوق المتمثلة بالجودة والسعر والخدمة وسرعة الاستجابة لطلبات الزبائن بالتوقيت المناسب. لذلك يتم حصر اهم التغييرات في بيئة الاعمال المعاصرة بالاتي: (حسين، 2000: 16)، (Drury , 2000 : 10) (سلمان، 2010 :)

أ. زيادة حدة المنافسة: ان الافتراضات الاساسية للمنافسة الناجحة في ظل محددات العصر الصناعي عاجزة على عكس قدرة الوحدة الاقتصادية في الاستمرار في النشاط والبقاء في سوق المنافسة لان بيئة الاعمال المعاصرة في الوقت الحاضر تتصف بالتغيرات السريعة وتعقد المنافسة فيها وتحتاج الوحدة الاقتصادية الى معلومات مالية وغير مالية مترابطة لاستخدامها كدليل موجه لصناعة قرارات رشيدة تحقق من خلالها اهدافاً تشغيلية واستراتيجية تمكنها من البقاء في سوق المنافسة.

لذلك فإن بيئة الاعمال المعاصرة تتطلب من الوحدة الاقتصادية امكانيات جديدة تمكنها من المنافسة من خلال مقدرتها لتنظيم واستخدام موجوداتها الملموسة وغير الملموسة في تحقيق النقاط الاتية:

- 1- تقديم منتجات حديثة وخدمات تحقق رغبات الزبائن في السوق .
 - 2- تطوير علاقة الوحدة الاقتصادية بزبائنها والتي من خلالها يتم الاحتفاظ بولاء واخلاص الزبائن والسعي لجذب زبائن جدد وخدمات جديدة في السوق بشكل كفوء وفعال.
 - 3- نشر الوعي واستخدام الواسع لتقنيات المعلومات وقواعد البيانات والنظم.
- ب. التقدم التكنولوجي: ان اهم سمات بيئة الاعمال المعاصرة هو تسارع التقدم التكنولوجي المتمثل بتقديم منتجات جديدة مما ادى الى زيادة توقعات الزبائن بتقديم الوحدات الاقتصادية منتجات ذات خصائص ومواصفات متنوعة.

لذلك فإن الوحدات الاقتصادية ينبغي ان تكون قادرة على مواجهة متطلبات البيئة التنافسية المتمثلة بالاتي:

- 1- تصنيع منتجات مبتكرة بجودة عالية وبكلفة منخفضة .
- 2- امتلاك المرونة الكافية لمعالجة قصر دورة حياة المنتجات من خلال سرعة الاستجابة بتقديم منتجات جديدة او اضافة خصائص جديدة للمنتجات الحالية.
- 3- قدرة الوحدة الاقتصادية لمواجهة زيادة طلبات الزبائن بتنوع المنتجات لتلبية رغبات الزبائن من خلال انتاج منتجات بخصائص ومواصفات متنوعة .

ان الوحدات الاقتصادية العالمية قد استجابت للتغيرات في بيئة التصنيع الحديثة بواسطة استبدال نظم تصنيعها التقليدي والاستثمار بنظم التصنيع المتقدمة المتمثلة بنظام التصنيع في الوقت المحدد ونظام التصنيع المرن والتي تحقق المزايا الاتية:

- 1- المرونة في عملية الانتاج حيث يستطيع نظام التصنيع المرن انتاج عدة منتجات في اليوم الواحد.
 - 2- قصر دورة الوقت وانخفاض وقت الاستجابة في نظام التصنيع المرن حيث يمكن للوحدات الاقتصادية الالتزام بتسليم المنتج في الوقت المحدد وسرعة الاستجابة لطلبات الزبائن .
 - 3- انخفاض مستوى الخزين وانخفاض في تكاليف الخزن والمساحات الخزن.
 - 4- انخفاض المساحة المطلوبة في نظام التصنيع المرن لكونه يتطلب دورات تشغيلية اقصر من نظم التصنيع التقليدية .
- ج. التركيز على الزبون: ان زيادة حدة المنافسة والتقدم التكنولوجي وما افرزته من نتائج تمثلت بتقديم منتجات ذات اسعار منخفضة وجودة عالية وتقديم منتجات مبتكرة مع سرعة الاستجابة للتغيرات في طلبات الزبائن جعلت الوحدات الاقتصادية تعمل في بيئة موجهة بواسطة الزبائن ، وينبغي على الوحدات الاقتصادية ان تجعل رضا الزبائن الاولوية الاولى وان تركز على عوامل النجاح الاساسية لتحقيق رضا الزبائن من خلال الاتي:-

- 1- الكلفة: لم تستطع الوحدة الاقتصادية نقل اعباء التكاليف الى الزبائن حيث ان المنافسة الشديدة وما يقدمه المنافسون من اسعار منخفضة فإن الوحدة الاقتصادية تكون تحت ضغط مستمر لتخفيض كلفة ما تقدمه من منتج.
- 2- الجودة ويقصد بها مطابقة المنتج او الخدمة للمواصفات المحدد له ونتيجة المنافسة فإن الزبائن يتوقعون مستويات اعلى من الجودة للمنتج وعدم قبول جودة منخفضة للمنتج.

- 3- الوقت: يعد الوقت متغيراً تنافسياً مهما تسعى الوحدات الاقتصادية من خلاله لزيادة رضا الزبائن بواسطة سرعة الاستجابة لرغبات الزبائن وسرعة تسليم المنتج بوقته وتخفيض الوقت المبذول لتطوير وتقديم منتجات جديدة في السوق، وان الوحدات الاقتصادية تركز على دورة الوقت المتمثلة بوقت التصنيع والمناولة والانتظار والفحص وغيرها حيث يعتبر وقت التصنيع هو الوقت الذي يضيف قيمة للزبون اما باقي الاوقات لا تضيف قيمة لذلك تسعى الوحدات الاقتصادية للتخلص منها او تخفيضها قدر الامكان دون ان تؤثر على جودة المنتجات التي تقدم للزبائن.
- 4- الابتكار: ان نجاح الوحدات الاقتصادية في بيئة الاعمال المعاصرة يتطلب ايجاد منتجات مبتكرة ومتطورة لتغطية رغبات الزبائن مما يتطلب من الوحدات الاقتصادية المرونة الكافية لتبني التغيير في رغبات الزبائن من خلال معلومات التغذية العكسية عن رضا الزبائن حول خصائص المنتجات التي يتم تقديمها وذلك لان اي تاخير من جانب الوحدة الاقتصادية عما يقدمه المنافسون يؤدي الى التأثير على ربحية الوحدة الاقتصادية وموقعها وحصتها في السوق.

ثانياً: المحاسبة الادارية في بيئة الاعمال المعاصرة

ان الوحدات الاقتصادية في العصر الصناعي كانت تعمل في اسواق محلية محدودة المنافسة تسمح بنقل التكاليف الى الزبائن ويتقدم تكنولوجيا محدود، لذلك فان الوحدات الاقتصادية تحقق النجاح من خلال الاعتماد على عمليات تصنيعية ذات دورات تشغيلية طويلة وبحجم انتاج كبير بالاعتماد على الاستخدام الكفوء للتكاليف. اما في بيئة الاعمال المعاصرة فتعتمد الوحدات الاقتصادية على تحقيق النجاح من خلال التركيز على الزبون وتحقيق رضاه والذي يتطلب انتاج منتجات مبتكرة ذات جودة عالية وكلفة مناسبة ومواصفات متنوعة واحجام انتاج مختلفة باعتماد نظم التصنيع المتقدمة التي تنظم عمليات التصنيع بدورات تشغيلية قصيرة. لذلك واجهت المحاسبة الادارية التقليدية في بيئة الاعمال المعاصرة العديد من الانتقادات اهمها: (Hanson & Mowen, 2003 : 8), (Hilton, 1999: 23).

- 1- القصور في الاستجابة للتغيرات في البيئة التنافسية: وذلك من خلال قصور انظمة محاسبة التكاليف والادارية في الإبلاغ عن جوانب الجودة والوقت والابتكار ورضا الزبون كونها جوانب رئيسية للمنافسة في بيئة الاعمال اليوم بسبب تركيزها على التكاليف بشكل كبير وضعف الاهتمام بالجوانب والاعتبارات الاستراتيجية الأخرى .
- 2- قصور نظم تحديد التكاليف التقليدية: ان الوحدات الاقتصادية اليوم تنتج عدد كبير من المنتجات وباستخدام نظم تصنيع متطورة جداً أصبحت معها كلفة العمل المباشر تمثل جزء صغير من التكاليف الكلية بسبب الاعتماد على التكنولوجيا المتطورة والائتمتة مما جعل التكاليف الإضافية تمثل الجزء الأكبر من التكاليف ، مما أدى الى الاعتماد على اساس العمل المباشر في توزيع التكاليف الإضافية غير علمية ومفيدة وذلك بسبب ان تكاليف معالجة المعلومات لم تعد عائقاً لتقديم نظم أكثر تطوراً فضلاً عن حاجة المدراء لمعلومات أكثر دقة وتفصيلاً عن التكاليف في ظل المنافسة الكبيرة في بيئة الاعمال المعاصرة ، وهذا ما لم تستطع نظم التكاليف التقليدية ان تقدمه.
- 3- تابعة محاسبة التكاليف والادارية للمحاسبة المالية: ان اجراءات محاسبة التكاليف والادارية أصبحت تابعة لمتطلبات المحاسبة المالية، اذ لاغراض اعداد القوائم المالية استندت عملية حساب التكاليف على المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً مما وفر اساساً اعتبارية لتوزيع التكاليف غير المباشرة وتقديرات ضعيفة للموارد المستهلكة من قبل المنتجات، وهذا يدل على ان عملية حساب التكاليف تمت لاغراض المحاسبة المالية وليس لاغراض متطلبات الادارة.
- 4- ضعف الاهتمام بالبيئة الخارجية: الانتقاد الكبير الذي وجه الى محاسبة التكاليف والادارية هو الاهتمام الكبير نحو المقارنة الداخلية للتكاليف والايادات واعطاء اهتمام ضعيف بالبيئة الخارجية بسبب تحقيق النجاح بواسطة الاستخدام الامثل للتكاليف ، ولذلك صممت انظمة التكاليف لمساعدة الادارة في الاستخدام الامثل للتكاليف من خلال مقارنة النتائج الفعلية بالمعيارية وتحديد الانحرافات ومعالجتها.

مما تقدم يتضح ان النظم والمقاييس التي اعتمدت عليها المحاسبة الادارية التقليدية لم تنجح في توفير المعلومات التي تحتاجها ادارة الوحدة الاقتصادية من اجل تحقيق متطلبات النجاح في بيئة الاعمال المعاصرة وهي الكلفة والجودة والوقت والابداع والابتكار.

ثالثاً: المتطلبات اللازمة للمحاسبة الادارية في بيئة الاعمال المعاصرة

يتطلب تطبيق المحاسبة الادارية في بيئة الاعمال المعاصرة الحاجة الى الاستجابة لمتطلبات بيئة الاعمال المعاصرة من خلال النقاط الاتية:

أ. الحاجة الى نظام معلومات متكامل للمحاسبة الادارية

ظهرت المحاسبة الادارية استجابة لحاجة الادارة العلمية للمعلومات المحاسبية اللازمة لاغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات فضلاً عن المساهمة في حل المشاكل الادارية التي يمكن ان تواجهها الوحدة الاقتصادية. لذلك ينبغي النظر الى المحاسبة الادارية بوصفها نظاماً متكامل للمعلومات يهتم بالبيانات والمعلومات المحاسبية اللازمة للادارة والبيانات والمعلومات الادارية اللازمة للمحاسبة ودمج الاثنین معاً في اطار متكامل ترتكز اركانه في احتياجات متخذ القرار بالاعتماد على علاقات التنسيق والترابط والتكامل بين البيانات والمعلومات المحاسبية والادارية لخدمة متخذ القرار في ضوء هدف الوحدة الاقتصادية العام. وعليه ينبغي ان يكون هناك تنسيق وتعاون وتكامل بين المعلومات المحاسبية والادارية واساليبها لتحقيق اهداف الوحدة الاقتصادية. لذلك فإن وجود نظام معلومات متكامل للمحاسبة الادارية يساعد بدرجة كبيرة في تحقيق اهداف الوحدة الاقتصادية بالاعتماد على اساليب ومقومات المحاسبة الادارية ومتطلباتها الحديثة في بيئة الاعمال المعاصرة.

ب. الحاجة الى قاعدة بيانات متكاملة مركزية

تمثل قاعدة البيانات ملف او مجموعة من الملفات المترابطة منطقياً بطريقة تجعلها تقلال او تمنع التكرار في البيانات ومتاحة لتطبيقات النظام وتسمح للعديد من المستخدمين بالتعامل معها بسهولة. ان الحاجة تزداد في بيئة الاعمال المعاصرة الى تكامل نظم المعلومات ومن ضمنها المعلومات المحاسبية والادارية التي تحتاج الى وجود قاعدة بيانات مركزية يعتمد عليها النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والادارية ليساهم في تحديد الاتي: (Morse et al., 2003:380)

- 1- تحديد البيانات التي يتعامل معها النظام (تجميع وخرن واسترجاع) على وفق ما يحتاجه المستخدم (متخذ القرار).
- 2- امكانية مراقبة كافة الملفات التشغيلية الخاصة بكل نظام فرعي لمنع او تقليل حالات التكرار في البيانات والتي يمكن ان يشترك فيها اكثر من نظام فرعي فضلاً عن تحقيق الامن والسرية في التعامل مع تلك البيانات من قبل كل المستخدمين منها.
- 3- تسهيل التعامل مع البيانات التي تنشأ في كل النظم الفرعية خاصة عندما يكون حجم البيانات كبيراً ومتنوعاً.
- 4- السرعة في الحصول على احتياجات المستخدمين من البيانات المختلفة مما يساعد في تقليل الوقت والجهد المبذولين.

ج. الاعتماد على تقنيات المعلومات لنظام معلومات المحاسبة الادارية

ان وجود نظام متكامل للمعلومات للمحاسبة الادارية يتطلب استعمال التقنيات الحديثة في معالجة وانتاج المعلومات (تقنيات المعلومات) التي ساهمت بشكل كبير في زيادة قدرة النظم المحاسبية في التكيف والتأقلم السريع مع بيئة العمل المعاصرة في الوحدة الاقتصادية وذلك بتوفير وسائل عظيمة في الخزن والاسترجاع ومعالجة البيانات وتقديمها الى متخذ القرار في الوقت المناسب مما انعكس بوضوح في كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الادارية واتاح لها مرونة كبيرة في التعامل مع المتغيرات السريعة وسرعة الاستجابة لها، وتغير الحواسيب احد اهم وسائل التقنيات الحديثة للمعلومات والتي يستفاد منها بشكل ضروري وكبير نظام المعلومات المحاسبية الادارية المتكامل في معالجة البيانات ونظم دعم القرارات والنظم الخبيرة في مجال الذكاء الصناعي (Kaplan & Atkinson, 1998 :55)

د. الحاجة لوجود افراد مؤهلين علمياً وعملياً

ان نجاح عمل النظام المتكامل لمعلومات المحاسبة الادارية يعتمد بصورة اساسية على ضرورة وجود افراد قادرين على العمل في النظام ويملكون معرفة علمية وعملية تتناسب مع متطلبات عمل النظام وامكانية تحقيق اهدافه الامر الذي يستلزم ضرورة تطوير مهارات الافراد العاملين في النظام بصورة مستمرة لمواجهة التطورات والتغيرات الحاصلة في بيئة العمل الحديثة من خلال تطوير مهاراتهم المحاسبية والادارية فضلاً عن تطوير المهارات الحاسوبية التي تخدم عمل النظام باستمرار. (حسين ، 2000 : 47)

المبحث الثاني: استعمال التحليل العملي لدراسة العلاقة بين المحاسبة الادارية والتغيرات في بيئة الاعمال المعاصرة

إذ سيتضمن المبحث الثالث ثلاثة محاور على النحو الاتي:

- المحور الأول: اختبارات الصدق والثبات للاستبانة.
- المحور الثاني: التحليل الوصفي لمحاور الاستبانة.
- المحور الثالث: التحليل العملي.

المحور الاول: اختبارات الصدق والثبات للاستبانة.

أولاً: صدق المحتوى بواسطة المقارنة الطرفية

فبعد ترتيب البيانات تصاعدياً وتطبيق اختبار (T-TEST) بلغت قيمة T المحتسبة بين متوسطي القسمين لمجمل فقرات الاستبانة (22.598) وهي معنوية لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.048)، بما يبرهن عبور جميع فقرات الاستبانة لاختبار الصدق بنجاح، ليؤشر ذلك صدق فقرات الاستبانة في تمثيل مدى استجابة ادوات المحاسبة الادارية لمتطلبات بيئة الاعمال المعاصرة. بينما يؤشر جدول (1) صدق فقرات المحور الأول في تمثيل (ادوات المحاسبة الادارية الحالية لا تفي باحتياجات بيئة الاعمال المعاصرة) خيراً تمثيلاً، وكما يؤكد صدق فقرات المحور الثاني في تمثيل (بيئة الاعمال المعاصرة تحتاج الى ادوات جديدة ومعاصرة في حقل المحاسبة الادارية) خيراً تمثيلاً وكذلك أظهر مدى صدق فقرات المحور الثالث في تمثيل (المحاسبة الادارية استجابة لمتغيرات البيئة المعاصرة باستحداث أدوات جديدة تفي بمتطلباتها) خيراً تمثيلاً.

جدول (1): نتائج اختبار صدق المحتوى بالمقارنة الطرفية

المحاور	T-TEST	تعليق الباحثين
ادوات المحاسبة الادارية الحالية لا تفي باحتياجات بيئة الاعمال المعاصرة	17.246	تحقق شرط صدق المحتوى في فقرات المحور الأول
بيئة الاعمال المعاصرة تحتاج الى ادوات جديدة ومعاصرة في حقل المحاسبة الادارية	12.964	تحقق شرط صدق المحتوى في فقرات المحور الثاني
المحاسبة الادارية استجابة لمتغيرات البيئة المعاصرة باستحداث أدوات جديدة تفي بمتطلباتها	14.964	تحقق شرط صدق المحتوى في فقرات المحور الثالث
مجمل فقرات الاستبانة	22.598	تحقق شرط صدق المحتوى في فقرات الاستبانة

قيمة T الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) بلغت (2.048)

الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الحاسوب

ثانياً: اختبار الثبات

تعرض هذه الفقرة نتائج اختبار الثبات الخاص ببرهنة مدى موثوقية البيانات التي سنحصل عليها من خلال توزيع الاستبانات على عينة البحث، وذلك عبر استعمال أكثر طرائق الثبات دقة وانتشاراً وهي طريقة (Cronbach's Alpha)، إذ بلغت قيمة معامل ثبات (Cronbach's Alpha) لمجمل فقرات الاستبانة (0.835) وهي أكثر من (0.500) بما يؤكد تخطي فقرات الاستبانة لاختبار الثبات بنجاح، وكما موضح في جدول (2).

جدول (2): نتائج اختبار الثبات حسب طريقة (Cronbach's Alpha)

المحاور	معامل ثبات Cronbach's Alpha	تعليق الباحثين
ادوات المحاسبة الادارية الحالية لا تفي باحتياجات بيئة الاعمال المعاصرة	0.795	وجود ثبات عالي في فقرات المحور الأول
بيئة الاعمال المعاصرة تحتاج الى ادوات جديدة ومعاصرة في حقل المحاسبة الادارية	0.708	وجود ثبات عالي في فقرات المحور الثاني
المحاسبة الادارية استجابة لمتغيرات البيئة المعاصرة باستحداث أدوات جديدة تفي بمتطلباتها	0.769	وجود ثبات عالي في فقرات المحور الثالث
مجمل فقرات الاستبانة	0.835	وجود ثبات عالي في فقرات الاستبانة

الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الحاسوب

بينما بلغت قيمة معامل ثبات (Cronbach's Alpha) لفقرات المحور الأول (0.795) بما يؤشر وجود ثبات عالي في فقرات هذا المحور، أما لمجمل فقرات المحور الثاني فقد سجل معامل الثبات (0.708) وهذه القيمة تؤشر تخطي فقرات المحور الثاني لاختبار الثبات بنجاح بسبب كونها أكثر من (0.500). بينما بلغت قيمة معامل ثبات (Cronbach's Alpha) لفقرات

المحور الثالث (0.769) بما يؤشر وجود ثبات عالي في فقرات هذا المحور، وبهذه النتيجة نستدل وجود ثبات عالي في فقرات الاستبانة وفقرات محاورها الثلاثة، وكما موضح في جدول (2).

المحور الثاني: التحليل الوصفي لمحاور الاستبانة

أولاً: ادوات المحاسبة الادارية الحالية لا تفي باحتياجات بيئة الاعمال المعاصرة

يظهر جدول (3) ان قيمة الوسط الحسابي الموزون للمحور الأول بلغت (4.2767) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي التي تعبر عن الحد الفاصل بين الاتفاق وعدم الاتفاق والبالغة (3) ليرسخ بذلك ان مستوى أهمية اجابات العينة على هذا المحور اتجهت نحو الاتفاق، وبانحراف معياري سجل (0.59988)، والذي يبين وجود تشتت طفيف في اجابات العينة بخصوص فقرات هذا المحور، وشكلت الأهمية النسبية للمحور الأول (85.53%) بما يوضح اتفاق معظم افراد عينة الدراسة، وقد توزعت مستويات أهمية فقرات المحور الأول بين أعلى مستوى اجابه حققته الفقرة الثانية بين جميع فقرات هذا المحور بوسط حسابي موزون بلغ (4.3585) وبانحراف معياري (0.52236)، وأهمية نسبية شكلت (87.17 %) ليؤكد ذلك اتفاق معظم افراد عينة الدراسة على هذه الفقرة، بما يرجح ان استحداث التقنيات الجديدة في المحاسبة الإدارية كان استجابة لمتغيرات مختلفة في بيئة الأعمال المعاصرة، لفشل الادوات التقليدية في تلبية تلك الحاجات، بينما أبرز جدول (3) أن الفقرة الثالثة حققت ادنى مستوى اجابة بين فقرات (ادوات المحاسبة الادارية الحالية لا تفي باحتياجات بيئة الاعمال المعاصرة)، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي الموزون لها (4.1321) وكان الانحراف المعياري للفقرة الثالثة قد سجل (0.76051)، وأهمية نسبية شكلت (82.64%) ليؤكد ذلك اتفاق معظم افراد عينة الدراسة على أن تقنيات المحاسبة الادارية في العراق لم تتغير ، بسبب التغير الرتيب غير المتسارع في بيئة الاعمال العراقية.

ثانياً: بيئة الاعمال المعاصرة تحتاج الى ادوات جديدة ومعاصرة في حقل المحاسبة الادارية

يظهر جدول (3) ان قيمة الوسط الحسابي الموزون للمحور الثاني بلغت (4.1434) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي التي تعبر عن الحد الفاصل بين الاتفاق وعدم الاتفاق والبالغة (3) ليرسخ بذلك ان مستوى أهمية اجابات العينة على محور (بيئة الأعمال المعاصرة تحتاج الى ادوات جديدة ومعاصرة في حقل المحاسبة الادارية) اتجهت نحو الاتفاق، وبانحراف معياري سجل (0.61715)، والذي يبين وجود تشتت طفيف في اجابات العينة بخصوص فقرات هذا المحور، وشكلت الأهمية النسبية للمحور الثاني (82.87 %) بما يوضح اتفاق معظم افراد عينة الدراسة، وقد توزعت مستويات أهمية فقرات المحور الثاني بين أعلى مستوى اجابه حققته الفقرة الثامنة بين جميع فقرات هذا المحور بوسط حسابي موزون بلغ (4.3585) وبانحراف معياري (0.55796)، وأهمية نسبية شكلت (87.17 %) ليؤكد ذلك اتفاق معظم افراد عينة الدراسة على هذه الفقرة، بما يرجح ان قوة المنافسة في بيئة الأعمال المعاصرة تتطلب الاعتماد على تقنيات المحاسبة الإدارية الحديثة، بينما أبرز جدول (3) أن الفقرة الخامسة حققت ادنى مستوى اجابة، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي الموزون لها (3.8679) وكان الانحراف المعياري للفقرة الخامسة قد سجل (0.70813)، وأهمية نسبية شكلت (77.36 %) ليؤكد ذلك اتفاق معظم افراد عينة الدراسة على ان تطور بيئة الأعمال المعاصرة ادى الى ايجاد شكل اخر غير تقليدي من المحاسبين الإداريين ذوي مهارات جديدة تواكب التطور.

ثالثاً: المحاسبة الادارية استجابة لمتغيرات البيئة المعاصرة باستحداث أدوات جديدة تفي بمتطلباتها

يظهر جدول (3) ان قيمة الوسط الحسابي الموزون للمحور الثالث بلغت (4.1557) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي التي تعبر عن الحد الفاصل بين الاتفاق وعدم الاتفاق والبالغة (3) ليرسخ بذلك ان مستوى أهمية اجابات العينة على هذا المحور اتجهت نحو الاتفاق، وبانحراف معياري سجل (0.55894)، والذي يبين وجود تشتت طفيف في اجابات العينة بخصوص فقرات هذا المحور، وشكلت الأهمية النسبية للمحور الثالث (83.11 %) بما يوضح اتفاق معظم افراد عينة الدراسة ، وقد توزعت مستويات أهمية فقرات المحور الثالث بين أعلى مستوى اجابه حققته الفقرة الثانية عشر بين جميع فقرات هذا المحور بوسط حسابي موزون بلغ (4.2642) وبانحراف معياري (0.55991) ، وأهمية نسبية شكلت (85.28 %) ليؤكد ذلك اتفاق معظم افراد عينة الدراسة على هذه الفقرة، بما يرجح ان ظهور نظام (ABC) الكلف على اساس الانشطة هو نتيجة لتطور هيكل التكاليف (ارتفاع ت ص غ م)، بينما أبرز جدول (3) أن الفقرة السادسة عشر حققت ادنى مستوى اجابة بين فقرات هذا المحور ، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي الموزون لها (4.0189) وكان الانحراف المعياري للفقرة الخامسة قد سجل (0.45954) ، وأهمية نسبية شكلت (80.38 %) ليؤكد ذلك اتفاق معظم افراد عينة الدراسة على تطور اساليب تقويم الاداء بسبب التطور في تقنيات المحاسبة الإدارية الحديثة في بيئة الاعمال المعاصرة..

جدول (3): مستوى أهمية محاور الاستبانة الثلاثة

الأهمية النسبية %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي الموزون	الفقرات	ت	الفقرات	
86,79	0,51677	4,3396	التغيرات في بيئة الأعمال المعاصرة خلقت حاجة الى ادوات جديدة في المحاسبة الادارية، لان الادوات التقليدية لا تفي بالحاجة	1	الاولى	
87,17	0,52236	4,3585	ان استحداث التقنيات الجديدة في المحاسبة الإدارية كان استجابة لمتغيرات مختلفة في بيئة الأعمال المعاصرة، لفشل الادوات التقليدية في تلبية تلك الحاجات	2		
82,64	0,76051	4,1321	تقنيات المحاسبة الادارية في العراق لم تتغير، بسبب التغير الرتيب غير المتسارع في بيئة الاعمال العراقية (تغيرات غير كبيرة)	3		
85,53	0,59988	4,2767	ادوات المحاسبة الادارية الحالية لا تفي باحتياجات بيئة الاعمال المعاصرة			
82,26	0,57714	4,1132	ان ظهور شركات الخدمة واختلاف طبيعة المعلومات التي يحتاجها هذا القطاع، استدعى ايجاد تقنيات محاسبية ادارية حديثة.	4	الثانية	
77,36	0,70813	3,8679	ان تطور بيئة الأعمال المعاصرة أدى الى ايجاد شكل اخر غير تقليدي من المحاسبين الإداريين ذوي مهارات جديدة تواكب التطور	5		
83,4	0,64259	4,1698	ان استخدام تطبيقات الذكاء الاعمال BI في المؤسسات شكل تحدي كبير على تقنيات المحاسبة الإدارية ملزما بتغيرها وتحديثا لتواكب متطلبات تلك التطبيقات .	6		
84,15	0,59995	4,2075	المحاسب الاداري اصبح شريك اساسي في اعداد الاستراتيجيات واتخاذ القرارات مما تطلب منه اكتساب مهارات تحاكي المعلومات التي تتطلبها الشركات العاملة في البيئة وتتعامل مع ذكاء الاعمال BI	7		
87,17	0,55796	4,3585	ان قوة المنافسة في بيئة الاعمال المعاصرة تتطلب الاعتماد على تقنيات المحاسبة الإدارية الحديثة .	8		
82,87	0,61715	4,1434	بيئة الاعمال المعاصرة تحتاج الى ادوات جديدة ومعاصرة في حقل المحاسبة الادارية			
84,53	0,57651	4,2264	ان زيادة الاهتمام بخدمة الزبائن في بيئة الاعمال المعاصرة جعل المحاسبة الادارية تستجيب لذلك بإيجاد ادوات تحاكي هذه التغيرات والمتطلبات	9		
81,89	0,49085	4,0943	ان تطور تقنيات المحاسبة الإدارية نتيجة لامتلاك الوحدات الاقتصادية تقنيات التصنيع المتقدمة .	10		
84,53	0,60896	4,2264	ان التغير في هيكل التكاليف (انخفاض التكاليف المباشرة وارتفاع التكاليف غير المباشرة) ، جاء نتيجة لأتمته العملية الإنتاجية.	11		
85,28	0,55991	4,2642	ان ظهور نظام (ABC) الكلف على اساس الانشطة هو نتيجة لتطور هيكل التكاليف (ارتفاع ت ص غ م) .	12		
81,89	0,56378	4,0943	يمكن تخفيض كلفة الوحدة الواحدة عن طريق الإنتاج بحجم كبير وبسرعة وكفاءه عالية، بسبب ظهور نظم التصنيع المتكامل بالكمبيوتر .	13		
83,02	0,63234	4,1509	ان اسلوب الإدارة على اساس الانشطة (ABM) اعتمد في تطوره على تطور اسلوب (ABC) .	14		
83,4	0,57965	4,1698	التغير في بيئة الأعمال احدث تغير في الهيكل التنظيمي وبالتالي الحاجة إلى التغير في تقنيات المحاسبة الإدارية.	15		
80,38	0,45954	4,0189	تطورت اساليب تقويم الاداء بسبب التطور في تقنيات المحاسبة الإدارية الحديثة في بيئة الاعمال المعاصرة.	16		
83,11	0,55894	4,1557	المحاسبة الادارية استجابة لمتغيرات البيئة المعاصرة باستحداث أدوات جديدة تفي بمتطلباتها			

الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الحاسوب

المحور الثالث: التحليل العاملي

يعكس هذا المحور استعمال التحليل العاملي Factor Analysis لاختبار مدى استجابة أدوات المحاسبة الادارية لمتطلبات بيئة الاعمال المعاصرة، ولا سيما ان هذا التحليل الاحصائي المتقدم يعكف على ترتيب المحاور الثلاثة المعتمدة في استبانة البحث من الأكثر تأثير واستجابة لمتطلبات بيئة الاعمال المعاصرة من بين الأدوات المحاسبية حتى الاقل تأثيراً واستجابة، وذلك بعد وضع المحاور في عوامل حسب اهميتها والذي تعكسه قيمة التباين المفسر لكل عامل، إذ يشترط تطبيق التحليل العاملي توفر أربعة شروط كي تكون مخرجات التحليل العاملي ذات مصداقية عالية وعلى النحو الآتي:

1. يشترط أن يكون حجم العينة الخاضعة للتحليل كافٍ لتطبيق التحليل العاملي وذلك في حال كانت قيمة مقياس (KMO) { The Kaiser – Meyer – Olkin Measure } أكثر من (0.500) مع ضرورة وجود علاقات ارتباط معنوية بين المحاور ضمن المتغير الواحد، وذلك في حال كانت نتيجة اختبار (Bartlett) معنوية.
 2. يشترط أن تكون النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر لمجمل المحاور الثلاثة أكثر من (60 %) لتعطي دلالة أكبر.
 3. ينبغي ان تكون قيمة الجذر الكامن (Eigenvalues) لكل عامل (محور) أكثر من الواحد الصحيح، حتى يكون العامل له تأثير معنوي ضمن البحث .
 4. ينبغي أن تكون قيم تشبعات الفقرات داخل كل عامل (محور) تساوي (0.50 فأكثر) حتى تكون ذات دلالة احصائية، ولاسيما ان التشبع يمثل قوة ارتباط الفقرة بالمحور الذي تنتمي اليه الفقرة.
- فيعد تطبيق اسلوب التحليل العاملي بغية اثبات أن حجم العينة كاف لتطبيق هذا التحليل سيعمد الباحث إلى استخراج قيمة مقياس (KMO) في أول خطوة من خطوات التحليل العاملي، إذ سيكون حجم العينة مقبول لتطبيق هذا التحليل في حال كانت قيمة مقياس (KMO) أكثر من (0.500)، والعكس صحيح، إذ يؤكد جدول (4) أن قيم (KMO) للمحاور الثلاثة قد سجلت (0.725) وهي اكبر من 0.500، بما يؤكد أن حجم العينة كاف كي نطبق التحليل العاملي.
- ولأجل اثبات وجود علاقات ارتباط معنوية بين المحاور الثلاثة اعتمد الباحثين على تطبيق اختبار (Bartlett Test)، إذ سيتحقق الشرط الثاني من الشرط الأول من شروط تطبيق التحليل العاملي في حال كانت القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة Chi-Square المحتسبة الخاصة بهذا الاختبار أقل أو تساوي مستوى المعنوية المستخدم في الدراسة والبالغ (0.05)، إذ نستدل من خلال جدول (4) ان قيم (Chi-Square) المحتسبة بلغت (495.018) وهي معنوية بسبب كون القيمة الاحتمالية المقابلة لها سجلت صفراً، وهي أقل من مستوى (0.05) ، ليؤكد ذلك تحقق الشرط الأول من شروط تطبيق التحليل العاملي، اي وجود علاقات ارتباط معنوية بين المحاور الثلاثة في الاستبانة.

جدول (4): نتائج اختبار KMO و Bartlett

التعليق الباحثين	لمحاور الاستبانة	الاختبارات
تأكيد ان حجم العينة كافٍ لتطبيق التحليل العاملي لان قيمة المقياس أكثر من 0.500	0.725	مقياس (KMO)
وجود علاقات ارتباط معنوية بين المحاور الثلاثة في الاستبانة	495.018	Chi-Square
	0.000	القيمة الاحتمالية Sig. Bartlett Test

الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الحاسوب

أما للتحقق من توفر باقي شروط التحليل العاملي المتمثلة بـ أن تكون النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر اكبر من (60 %) حتى تكون ذات دلالة إحصائية، قيمة الجذر الكامن لكل محور يجب أن لا تقل عن الواحد الصحيح، كما يشترط ان تكون قيم ارتباطات الفقرات بالمحاور التي تحويها مساوية إلى (0.50 فأكثر)، إذ سيستعمل الباحثين طريقة المكونات الرئيسية (Principal Components) الأكثر دقة وشيوعاً بين طرائق التحليل العاملي، وبالنظر إلى جدول (5) نلاحظ ان النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر لمجمل المحاور سجلت (70.044 %) وهي أكثر من (60 %) وبذلك يتحقق الشرط الثاني من شروط التحليل العاملي في بيانات البحث، كما نستشف من جدول (5) ان قيم الجذر الكامن (Eigenvalues) لكل محور شكلت قيماً أكثر من الواحد الصحيح، بما يثبت تحقق الشرط الثالث من شروط تطبيق التحليل العاملي في بيانات البحث، وفي ذات السياق أظهر الجدول ان قوة ارتباط الفقرات بالمحاور الموجودة فيها كانت أكثر من 0.50، وبالتالي تحقق جميع شروط تطبيق التحليل العاملي.

كما أشار جدول (5) ان المحور الموجود ضمن العامل الاول اكثر اهمية من بقية المحاور، ولا سيما ان قيمة التباين المفسر للعامل الاول سيكون أعلى من بقية التباينات المفسرة للعوامل (للمحاور) الاخرى، وفي نفس الوقت قيمة الجذر الكامن للعامل الاول هي الاكبر ايضاً من بقية الجذور الكامنة المحاور الباقية، ثم يليه من حيث الاهمية والتأثير المحور الموجود ضمن العامل الثاني وهكذا حتى العامل الاخير الذي يضم أقل المحاور أهمية ضمن الاستبانة، إذ بلغت النسبة المئوية للتباين المفسر للمحو الأول (27.368 %)، بما يؤكد أن أدوات المحاسبة الادارية الحالية في العراق لا تفي باحتياجات بيئة الاعمال المعاصرة، حسب اراء عينة البحث، ثم يليه من حيث الاهمية والتأثير المحور الثالث الذي يضمه العامل الثاني مسجلاً نسبة مئوية للتباين المفسر بلغت (24.661 %)، بما يؤكد أن المحاسبة الادارية استجابة لمتغيرات البيئة المعاصرة باستحداث أدوات جديدة تفي بمتطلباتها تماشياً مع ان أدوات

المحاسبة الادارية الحالية في العراق لا تفي باحتياجات بيئة الاعمال المعاصرة، بينما سجل المحور الثاني من بين المحاور الثلاثة ضمن الاستبانة أدنى نسبة مئوية للتباين المُفسر بلغت (18.015 %) والذي ضمه العامل الثالث في التحليل العاملي، بما يرجح ضعف اهتمام بيئة الاعمال المعاصرة في العراق بالاعتماد على ادوات جديدة ومعاصرة في حقل المحاسبة الادارية مواكبة للتطورات الحديثة عالميا في هذا القطاع الحيوي، وكما مبين في الجدول(5). وبذلك يكون التحليل العاملي قد رتب المحاور الثلاثة في الاستبانة على النحو الاتي:

1. ادوات المحاسبة الادارية الحالية في العراق لا تفي باحتياجات بيئة الاعمال المعاصرة، وهذا ما يثبت الفرضية الاولى
2. بيئة الاعمال المعاصرة تحتاج الى ادوات جديدة ومعاصرة في حقل المحاسبة الادارية، وهذا ما يثبت الفرضية الثانية.
3. ينبغي على المحاسبة الادارية استجابة لمتغيرات البيئة المعاصرة استحداث أدوات جديدة تفي بمتطلباتها.

جدول (5): نتائج التحليل العاملي للمحاور الثلاثة

العامل الثالث		العامل الثاني		العامل الأول		العوامل (المحاور)
المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الأول		
بيئة الاعمال المعاصرة تحتاج الى ادوات جديدة ومعاصرة في حقل المحاسبة الادارية		المحاسبة الادارية استجابة لمتغيرات البيئة المعاصرة باستحداث أدوات جديدة تفي بمتطلباتها		ادوات المحاسبة الادارية الحالية لا تفي باحتياجات بيئة الاعمال المعاصرة		المحاور حسب الترتيب من الأكثر أهمية وحتى الأقل يضاف اليه ان الفقرات داخل كل محور مرتبة من الأكثر أهمية حتى الأقل.
التشعب	الفقرات	التشعب	الفقرات	التشعب	الفقرات	
0.844	Q 8	0.797	Q 12	0.897	Q 2	
0.738	Q 7	0.768	Q 09	0.807	Q 1	
0.733	Q 6	0.746	Q 11	0.646	Q 3	
0.623	Q 4	0.708	Q 15			
0.532	Q 5	0.697	Q 14			
		0.611	Q 10			
		0.588	Q 13			
		0.542	Q 16			
2.234		3.117		3.524		الجذر الكامن
18.015 %		24.661 %		27.368 %		النسبة المئوية للتباين المفسر %
		70.044 %				النسبة المئوية التراكمية للتباين %
التشعب يعني قوة ارتباط الفقرة بالمحور الذي يضمها						

الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الحاسوب

كما نستدل من خلال التحليل العاملي ترتيب الفقرات في الاستبانة من الأكثر اتفاقاً من قبل عينة البحث حتى الأقل، وفقاً لقوة ارتباط كل فقرة بالمحور الذي يضمها وعلى النحو الاتي:

جدول (6): قوة ارتباط كل فقرة مع المحور الخاص بها

الترتيب في الاستبانة	الفقرات	الترتيب حسب الأهمية
2	ان استحداث التقنيات الجديدة في المحاسبة الإدارية كان استجابة لمتغيرات مختلفة في بيئة الأعمال المعاصرة، لفشل الادوات التقليدية في تلبية تلك الحاجات	1
8	ان قوة المنافسة في بيئة الاعمال المعاصرة تتطلب الاعتماد على تقنيات المحاسبة الإدارية الحديثة .	2
1	التغيرات في بيئة الأعمال المعاصرة خلقت حاجة الى ادوات جديدة في المحاسبة الادارية، لان الادوات التقليدية لا تفي بالحاجة	3
12	ان ظهور نظام (ABC) الكلف على اساس الانشطة هو نتيجة لتطور هيكل التكاليف (ارتفاعات ص غ م).	4
9	ان زيادة الاهتمام بخدمة الزبائن في بيئة الاعمال المعاصرة جعل المحاسبة الادارية تستجيب لذلك بإيجاد ادوات تحاكي هذه التغيرات والمتطلبات	5
11	ان التغير في هيكل التكاليف (انخفاض التكاليف المباشرة وارتفاع التكاليف غير المباشرة)، جاء نتيجة لأتمته العملية الإنتاجية.	6

7	المحاسب الإداري أصبح شريك أساسي في اعداد الاستراتيجيات واتخاذ القرارات مما تطلب منه اكتساب مهارات تحاكي المعلومات التي تتطلبها الشركات العاملة في البيئة وتتعامل مع ذكاء الاعمال BI	7
6	ان استخدام تطبيقات الذكاء الاعمال BI في المؤسسات شكل تحدي كبير على تقنيات المحاسبة الإدارية ملزما بتغييرها وتحديثها لتواكب متطلبات تلك التطبيقات .	8
15	التغير في بيئة الأعمال احدث تغير في الهيكل التنظيمي وبالتالي الحاجة إلى التغير في تقنيات المحاسبة الإدارية.	9
14	ان اسلوب الإدارة على اساس الأنشطة (ABM) اعتمد في تطوره على تطور اسلوب (ABC) .	10
3	تقنيات المحاسبة الادارية في العراق لم تتغير، بسبب التغير الرتيب غير المتسارع في بيئة الاعمال العراقية (تغيرات غير كبيرة)	11
4	ان ظهور شركات الخدمة واختلاف طبيعة المعلومات التي يحتاجها هذا القطاع ، استدعى ايجاد تقنيات محاسبية ادارية حديثة.	12
10	ان تطور تقنيات المحاسبة الإدارية نتيجة لامتلاك الوحدات الاقتصادية تقنيات التصنيع المتقدمة .	13
13	يمكن تخفيض كلفة الوحدة الواحدة عن طريق الإنتاج بحجم كبير وبسرعة وكفاءة عالية ، بسبب ظهور نظم التصنيع المتكامل بالكمبيوتر .	14
16	تطورت اساليب تقويم الاداء بسبب التطور في تقنيات المحاسبة الإدارية الحديثة في بيئة الاعمال المعاصرة.	15
5	ان تطور بيئة الأعمال المعاصرة أدى الى ايجاد شكل اخر غير تقليدي من المحاسبين الإداريين ذوي مهارات جديدة تواكب التطور	16

الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الحاسوب

المبحث الثالث: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات ويمكن تحديدها بالاتي:

- 1- تميزت بيئة الاعمال المعاصرة بسرعة التغيرات في سوق المنافسة لمواجهة حاجات الزبائن الحالية والمستقبلية من قبل الوحدة الاقتصادية من خلال امتلاك موجودات ملموسة ذات تقنية عالية وموجودات غير ملموسة وادارة جيدة لهذه الموجودات.
- 2- ان المقاييس التي اعتمدها المحاسبة الادارية التقليدية لم تنجح في توفير المعلومات التي تحتاجها الوحدات الاقتصادية من اجل تحقيق متطلبات النجاح في بيئة الاعمال المعاصرة وهي الكلفة والجودة والوقت والابداع.
- 3- تحتاج المحاسبة الادارية في بيئة الاعمال المعاصرة نظام معلومات متكامل يعتمد على التقنيات الحديثة في معالجة وانتاج المعلومات التي ساهمت في زيادة قدرة المحاسبة الادارية في التأقلم والتكيف السريع مع بيئة الاعمال المعاصرة.
- 4- تم الاعتماد على التحليل العملي في اختبار فرضيات البحث من خلال الاعتماد على استمارة الاستبيان التي وزعت على عينة البحث المختارة وتم التوصل الى ان:
 - أ- ادوات المحاسبة الادارية الحالية لا تفي باحتياجات بيئة الاعمال المعاصرة وذلك لفشل الادوات التقليدية المستعملة في تلبية احتياجات بيئة الاعمال المعاصرة.
 - ب- ان قوة المنافسة في بيئة الاعمال المعاصرة يتطلب الاعتماد على تقنيات تتماشى مع بيئة الاعمال المعاصرة وتكون استجابة لها لتحقيق اهداف الوحدة الاقتصادية.

ثانياً: التوصيات ويمكن تحديدها بالاتي:

- 1- اعتماد الوحدات الاقتصادية على استخدام المواهب والقدرات التنظيمية غير الملموسة والموجودات الملموسة وغير الملموسة في تطوير علاقتها مع الزبائن بتقديم افكار جديدة للمنتجات والخدمات على وفق محددات الزبائن والسوق.
- 2- النظر الى المحاسبة الادارية بوصفها نظام متكامل يهتم بالبيانات والمعلومات المحاسبية اللازمة للإدارة والبيانات والمعلومات الادارية اللازمة للمحاسبة ودمج الاثنين معا في اطار متكامل تركز اركانه في احتياجات متخذ القرار لتحقيق اهداف الوحدة الاقتصادية .
- 3- ضرورة توفير نظام معلومات متكامل للمحاسبة الادارية في بيئة الاعمال المعاصرة يتوفر فيه قاعدة بيانات متكاملة ومركزية بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات المتقدمة، مما اتاح لنظام المعلومات المتكامل للمحاسبة الادارية المرونة الكافية في التعامل مع المتغيرات السريعة في بيئة الاعمال المعاصرة وسرعة الاستجابة لها .
- 4- ضرورة اعتماد نظام معلومات متكامل للمحاسبة الادارية يعتمد على مجموعة من التقنيات الحديثة التي تلي متطلبات بيئة الاعمال المعاصرة.

المصادر

اولا: المصادر العربية

- [1] حسين، احمد حسين علي (2000)، المحاسبة الادارية المتقدمة ، جامعة الاسكندرية، كلية التجارة، مصر.
- [2] سلمان، علاء جاسم (2010)، محاسبة التكاليف المتقدمة: مدخل اداري في بيئة الاعمال المعاصرة، ط3، الصادق للطباعة، صنعاء اليمن.

ثانيا: المصادر الاجنبية

- [1] Drury, Colin, 2000, Management & Cost Accounting, 5th ed., Business Press.
- [2] Hanson, Don & Mowen, Maryane, 2003, Management Accounting, 6th ed., South – Western.. U.S.A.
- [3] Hilton, Ronald, 1999, Management Accounting, 4th ed., Irwin McGraw Hill.
- [4] Morse, Wayne; Davis, James & Hart, Graves, 2003, Management Accounting: a Strategic Approach, Thomas South Western, U.S.A.
- [5] Kaplan, Robert & Atkinson, Anthony, 1998, Advanced Management Accounting Analysis & Interpretation, 2nd ed., McGraw Hill, U.S.A.

ملحق رقم 1

بسم الله الرحمن الرحيم

إستمارة الاستبيان

حضرة السيد المجيب المحترم

يقوم الباحثين باجراء دراسة بعنوان (تأثير التغيرات في بيئة الاعمال المعاصرة على المحاسبة الادارية).

إن تقديمكم للمعلومات المطلوبة سوف يؤدي الى مساعدة الباحثين في تحقيق أهداف الدراسة واستخلاص نتائج افضل واكثر فائدة، لذا نرجو التكرم بالاجابة على اسئلة الاستبانة بدقة وعناية ، مع إبداء اية ملاحظات ترونها مناسبة ، علما ان البيانات التي ستوفرها الاستبانة تستخدم لاغراض البحث العلمى وستعامل بسرية تامة .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثين: م. م. عبدالرزاق طعمة حواس، م. صبيحة صالح عمر، أم. د. علاء جاسم سلمان

الرجاء الإجابة عن الأسئلة التالية والتي تتضمن معلومات عامة:

1. التحصيل العلمى:

بكالوريوس	دبلوم عالي	محاسب قانوني
ماجستير	دكتوراه	

2. اللقب العلمى:

مدرس مساعد	مدرس	أستاذ مساعد
أستاذ	أخرى (مهني)	

3. التخصص العام والدقيق:

4. مدة الخدمة الاجمالية:

5 سنوات فأقل	6 – 10 سنوات	11 – 15 سنة
16 – 20 سنة	أكثر من 21 سنة	

المحور الاول: ادوات المحاسبة الادارية الحالية لاتفي باحتياجات بيئة الاعمال المعاصرة

ت	الفقرات	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
1	التغيرات في بيئة الأعمال المعاصرة خلقت حاجة الى ادوات جديدة في المحاسبة الادارية، لان الادوات التقليدية لاتفي بالحاجة					
2	ان إستحداث التقنيات الجديدة في المحاسبة الإدارية كان إستجابة لمتغيرات مختلفة في بيئة الأعمال المعاصرة، لفشل الادوات التقليدية في تلبية تلك الحاجات					

3	تقنيات المحاسبة الادارية في العراق لم تتغير ، بسبب التغير الرتيب غير المتسارع في بيئة الاعمال العراقية (تغيرات غير كبيرة)				
---	---	--	--	--	--

المحور الثاني: بيئة الاعمال المعاصرة تحتاج الى ادوات جديدة ومعاصرة في حقل المحاسبة الادارية

1	ان ظهور شركات الخدمة واختلاف طبيعة المعلومات التي يحتاجها هذا القطاع ، استدعى ايجاد تقنيات محاسبية ادارية حديثة.				
2	ان تطور بيئة الأعمال المعاصرة أدى الى ايجاد شكل اخر غير تقليدي من المحاسبين الادارين ذوي مهارات جديدة تواكب التطور				
3	ان استخدام تطبيقات الذكاء الاعمال BI في المؤسسات شكل تحدي كبير على تقنيات المحاسبة الإدارية ملزما بتغيرها وتحديثها لتواكب متطلبات تلك التطبيقات .				
4	المحاسب الاداري اصبح شريك اساسي في اعداد الاستراتيجيات واتخاذ القرارات مما تطلب منه اكتساب مهارات تحاكي المعلومات التي تتطلبها الشركات العاملة في البيئة وتتعامل مع ذكاء الاعمال BI				
5	ان قوة المنافسة في بيئة الاعمال المعاصرة تتطلب الاعتماد على تقنيات المحاسبة الإدارية الحديثة .				

المحور الثالث: المحاسبة الادارية استجابة لمتغيرات البيئة المعاصرة باستحداث ادوات جديدة تفي بمتطلباتها

1	ان زيادة الاهتمام بخدمة الزبائن في بيئة الاعمال المعاصرة جعل المحاسبة الادارية تستجيب لذلك بايجاد ادوات تحاكي هذه التغيرات والمتطلبات				
2	ان تطور تقنيات المحاسبة الإدارية نتيجة لأمتلاك الوحدات الاقتصادية تقنيات التصنيع المتقدمة.				
3	ان التغير في هيكل التكاليف (انخفاض التكاليف المباشرة وارتفاع التكاليف غير المباشرة)، جاء نتيجة لأتمتة العملية الإنتاجية.				
4	ان ظهور نظام (ABC) الكلف على اساس الانشطة هو نتيجة لتطور هيكل التكاليف (ارتفاع ت ص غ م) .				
5	يمكن تخفيض كلفة الوحدة الواحدة عن طريق الإنتاج بحجم كبير وبسرعة وكفاءه عالية ، بسبب ظهور نظم التصنيع المتكامل بالكمبيوتر				
6	ان اسلوب الإدارة على اساس الانشطة (ABM) اعتمد في تطوره على تطور اسلوب (ABC) .				
7	التغير في بيئة الأعمال احدث تغير في الهيكل التنظيمي وبالتالي الحاجة إلى التغير في تقنيات المحاسبة الإدارية.				
8	تطورت اساليب تقويم الاداء بسبب التطور في تقنيات المحاسبة الإدارية الحديثة في بيئة الاعمال المعاصرة.				